



حتى تدركوا.. كم تظلمون أبطالكم يا سوريين، وكم تخدمون عدوكم :

– ياسر عرفات ومعه قوات الثورة الفلسطينية صمد في بيروت ٧٨ يوم فقط أمام إسرائيل لوحدها، وكان معه سلاح وعتاد كثير، وكان نصف العالم يدعمه. اعتبرها الشعب الفلسطيني نصر وفتح مبين، رغم أن عرفات انسحب وترك سلاحه، وترك مدينة مدمرة ومدنيين تعرضوا لمذابح بالآلاف بعد خروجه. ولم يعتبر خائناً، ورشوه بالورد وهو خارج، وتحول بنظر شعبه إلى أسطورة (ومعهم حق).

– حزب الله صمد في حرب تموز عام ٢٠٠٦ لمدة ٣٤ يوم فقط، كان معه سلاح ومال وذخيرة بلا حدود، تم تدمير لبنان كله، ومع ذلك اعتبر جمهور الحزب صمود ٣٤ يوم نصراً إلهياً، فوق قدرات البشر.

** في سورية يصمد المقاتلون بسلاح قليل، ودعم محدود، وحصار خانق، سنوات، بوجه وحشية روسيا وإيران والنظام وحزب الله. ويستخدم ضدهم سلاح الدمار الشامل وكل الأسلحة المحرمة.. فيسميهم جمهورهم خونة وعملاء وجبناء.